



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد

هناء نصره محمد المتولي علي إبراهيم

إشراف

أ.د/علاء محمود جاد شعراوي أ.د/إبراهيم محمد علي
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/رباب صلاح الدين إسماعيل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٤ - إبريل ٢٠٢١

فعالية برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين
الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

هناك نصره محمد المتولي علي إبراهيم

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فعالية برنامج قائم علي أحكام تجويد القرآن في تحسين الفهم القرائي والدافع المعرفي لدي تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٩٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة سلنت الابتدائية المشتركة، إدارة غرب المنصورة التعليمية بواقع (٤٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، و(٤٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (إحدى عشرة سنة وستة أشهر) إلى (اثنان عشرة سنة) ، واستخدمت الدراسة اختبار الفهم القرائي ، ومقياس الدافع المعرفي ، وبرنامج قائم علي بعض أحكام تجويد القرآن الكريم إعداد الباحثة ، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم وتأثيره في تحسين الفهم القرائي والدافع المعرفي لدي تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.

Abstract

The current study aimed to improve reading comprehension and cognitive motivation among pupils of higher grades at the elementary level, through the use of the program based on some provisions of the recitation of the Holy Qur'an, and the study tools were applied to a sample of (90) male and female students who were randomly selected from the Slanty elementary joint school, administration West of Mansoura Education by (45) male and female students for the experimental group, and (45) male and female students for the control group. ; In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared the study tools through a questionnaire identifying the appropriate reading comprehension skills for fifth grade pupils in order to build a list of reading comprehension skills appropriate for the students of the study sample, and prepared a reading comprehension test, as well as preparing a list of phrases and vocabulary of cognitive motives for fifth grade students, and the scale The cognitive motivation scale, then she built a program based on some provisions of the intonation of the Noble Qur'an in improving reading comprehension and cognitive motivation among upper grades of elementary school students.

مقدمة الدراسة

إن اللغة من ضروريات التواصل الإنساني، ومن أساسيات التفكير، لذا تعد الاستثارة اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية، والتفاعل اللفظي، مدخلاً وظيفياً فعالاً لنموهم عقلياً ومعرفياً ويدعم لديهم الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي ويزيد لديهم الدافع المعرفي وحب الاستطلاع.

وتقوم عملية القراءة على مكونين هما (التعرف-الفهم القرائي) إذ يشكلان معاً أهم محاور عملية تقويم وتشخيص وعلاج مهارات القراءة، وعليه فالذي يقرأ الكلمات في النص المقروء دون أن يفهم معنى ما يقرأ فإنه في الحقيقة لا يقرأ، ثم إن تعرف الكلمة والفهم القرائي عمليتان متكاملتان فبينما يتم التركيز على تعرف الكلمات في المراحل الأولى لتعليم القراءة، ويتم التركيز على الفهم القرائي ومعاني النصوص خلال المراحل التالية لتعليم القراءة (نرمين محمود أحمد، ٢٠١٢، ٥٨).

وتبدأ عملية الفهم القرائي بفهم المعنى الحرفي للرموز اللغوية، والتي يدركها القارئ في توالي المفردات والعلاقات النحوية بينها، وهو المستوى الذي يقوم فيه القارئ بتجميع المفردات مدرّكاً إياها كوحدة لغوية متكاملة، بحيث يعطي كلاً منها وزنها الحقيقي في السياق، ويدرك ما تحمله هذه المفردات من معانٍ، ويطلق على هذا المستوى قراءة السطور (عماد محمد السلامة، ٢٠٠٥، ١١٦).

ومن خلال ما سبق قامت الباحثة بالبحث عن أهم وأكثر الاستراتيجيات التي يمكنها تنمية مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء التلاميذ - تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - فرجعت الباحثة إلى كتاب الله وهو أصل كل شيء في الحياة ودستور الأمة؛ فوجدت أن قراءة القرآن الكريم بطريقة صحيحة يعتمد على علم خاص يسمى علم التجويد له فنون وقواعد وأحكام.

ويؤكد محمد عبد الرحمن الفولي (٢٠٠٨، ٢٩) بأن تلاوة القرآن الكريم تختلف عن قراءة غيره؛ لأنه كتاب الله، بحاجة إلى فنون في القراءة تعرف بأحكام التجويد، مثل: إخراج الحروف من مخارجها، والمد في مواضع المد، والغنة في مواضعها، والوصل حين يتطلب المعنى ذلك، والوقف حين يوجب السياق ذلك، فيتطلب حسن التلاوة العلم بقواعد التجويد وتطبيقها.

لذا فيعد استخدام بعض أحكام التجويد من الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي عن طريق تطبيق أحكام الوقف والابتداء واللحن الجلي بطريقة صحيحة ومن خلال عدة خطوات قامت الباحثة بتحديدها في دراستها الحالية، حيث إن إتقان علم التجويد سيؤدي إلى إتقان وفهم ما يقرأه الشخص، حيث قال تعالى (نُصِّفُهُ أَوْ نَقُصُّ مِنْهُ قَلِيلًا) (المزمل، ٣) يزيد من إتقان القراءة، وفهم ما يقرأ، وكذلك إن حفظ القرآن الكريم وتجويده وتلاوته؛ يزيد من الثروة اللغوية لدى

المتعلم، مما يساعد في إتقان اللغة العربية بكافة فروعها، فقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية تطبيق أحكام التجويد وأثرها الإيجابي في تحسين مهارات القراءة عموماً، ومن هذه الدراسات: دراسة غازي عبد العزيز السدحان (٢٠١٠)؛ أحمد علي السمهر (٢٠١١)؛ إبراهيم أحمد الزغبى (٢٠١٢).

وترى الباحثة أن أحكام تجويد القرآن الكريم طريقة تدريس ناجحة تسهم في حث التلاميذ علي الفهم لأن من خلالها يعلم متي يقف علي الكلام ومن أين يبدأ وما الجمل والكلمات التي عندما يقف عليها يخل المعني مما يساعدهم كثيراً في فهم المقروء وتساعدهم أكثر في حب القراءة عموماً لأنه متي مافهم التلميذ ما يقرأ زاد حبه للقراءة وشوقاً لمعرفة التالي مما يقرأ والعكس صحيح .
مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة التي لابد من العناية بالتلاميذ فيها، فهي مرحلة حرجة في تكوين المهارات الأساسية في القراءة؛ فإذا ما بدأ التلميذ حياته الدراسية بقصور في هذه المهارات القرائية مع عدم توفير رعاية علاجية، فقد يترتب على هذا خلل في قدرته على التعلم ويتفاقم طوال حياته.

وبرغم من تعدد الدراسات التي اهتمت بتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أن لا يوجد - في حدود علم الباحثة- درست اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام بعض أحكام التجويد.

ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات والبحوث التربوية في مجال الفهم القرائي واستخدام أحكام التجويد والتلاوة وخاصة في المرحلة الابتدائية توصلت إلى ما يلي:

- هناك بعض الدراسات التي قامت بتشخيص مظاهر ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفهم القرائي وقدمت حلول لعلاج هذا الضعف كدراسة : جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٢)، أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٢) ، ماجد محمد عثمان (٢٠٠٧)، أبو ضيف مختار عبد القادر، (٢٠١٥)، وقد أكدت هذه الدراسات وجود ضعف ملحوظ في مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية(عينة الدراسة الحالية)، وقد توصلت هذه الدراسات إلى تحسين في مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ بعد تطبيق البرامج العلاجية على المجموعات التجريبية دون الضابطة.
- اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال عدة برامج تعليمية أو استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، وقد أظهرت جميعها تحسناً ملحوظاً في هذه المهارات، مثل

دراسة: إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٣) التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني، ودراسة: أمل على حسن (٢٠٠٧) التي استخدمت الذكاءات المتعددة ، ودراسة: سمر عبد الحليم بدوي (٢٠١٥) التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات، ودراسة: رانيا أحمد الديب (٢٠١٦) التي استخدمت القراءة التعاونية الاستراتيجية.

- قام محمد السيد الزيني (٢٠٠٦) بوضع برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم، وقد أكد في دراسته أن ضعف التلاميذ في الفهم القرائي للقرآن الكريم في المراحل المختلفة يرجع لضعف المعلمين في المهارات التدريسية لمهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم، وقد أوصى في دراسته بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم لدى التلاميذ وخاصة المرحلة الابتدائية، وقد أشار إلى فاعلية استخدام أحكام التجويد لتنمية الفهم القرائي القرآني لديهم.

- أكدت معظم الدراسات السابقة التي اهتمت بتقييم تلاوة تلاميذ المرحلة الابتدائية بتدني أداء التلاميذ في التلاوة وأحكام التجويد؛ لذا أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تجويد القرآن لديهم.

- هناك بعض الدراسات التي اهتمت بوضع برامج واستراتيجية وخطوات تدريسية لتنمية مهارة التلاوة والتجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة: خالد إبراهيم المطرودي (٢٠١١)، وقد أكدت هذه الدراسات على العلاقة المباشرة بين تنمية هذه مهارات التلاوة والتجويد لدى هؤلاء التلاميذ وبين تنمية بقية مهارات اللغة كدراسة: سعيد فالح المغامسي (١٩٩٤)

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

أ- ما مدى فعالية استخدام برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ويتفرع منه هذا السؤال التالي:

ب- هل يتباين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (قبلي - بعدي) من حيث الفهم القرائي؟
أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلي:

أ- الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية الي ما يلي :

الأهمية النظرية وتتمثل في:

١- أمر الله-عزّ وجلّ - بتلاوة كتابه تلاوة صحيحة تعبدية مبنية على النطق السليم لكلماته وحروفه.

٢- يعد الاهتمام بتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية؛ حيث إنهم في أمس الحاجة إلى برامج تعليمية قائمة على أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرائي والدافع المعرفي

الأهمية التطبيقية:

١- تسهم الدراسة الحالية في تحسين عملية التعلم من خلال استخدام تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للبرامج والاستراتيجيات المستهدفة ؛ لتحسين الفهم القرائي وزيادة الدافعية الذاتية إلى نتائج دافعية ومعرفية مناسبة.

٢- تسهم الدراسة الحالية في تحسين الفهم القرائي والدافع المعرفي لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من خلال استخدام بعض أحكام التجويد.

٣- تقديم مجموعة من أحكام التجويد التي تُسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي والدافع المعرفي وإجراءات تنفيذها.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أولاً : أحكام تجويد القرآن الكريم:

تحسين وإتقان ألفاظ القرآن الكريم نطقاً، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح وإعطاؤه مستحقه من الصفات لدى تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية لفهم معاني القرآن الكريم وفهم المعنى الضمني للآيات وزيادة دافعية التلاميذ المعرفية.

وتتمثل بعض أحكام تجويد القرآن الكريم فيما يلي:

أ- الوقف: قطع الصوت عند آخر الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادةً، بنية استئناف القراءة، ويكون على رءوس الآيات وأوسطها.

ب- الابتداء: الشروع في القراءة، سواء كان بعد قطع وانصراف عنها، أو بعد وقف.

ج- اللحن: الخطأ والانحراف، والميل عن الصواب.

علم التجويد:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة علم التجويد: غازي عبد العزيز السدحان (٢٠١٠)؛ أحمد علي السمهر (٢٠١١)؛ إبراهيم أحمد الزغبى (٢٠١٢)، وتوصلت الباحثة إلى أن علم التجويد ينفرد بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى وهذه الخصائص تبرز المكانة العظيمة لهذا العلم وهي كالآتي:

١. رباني المصدر والغاية، لأن الله ﷻ هو الذي أنزله على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- بواسطة جبريل -عليه السلام- مجودًا مرتلًا، وأمر رسوله بتلاوته بهذه الصفة.
٢. فقد تلقى القرآن الكريم مرتلًا مجودًا من الأمين- جبريل -ﷺ وتلقاه الصحابة ﷺ منه وتلقاه من الصحابة، التابعون، وهكذا حتى وصل إلينا مجودًا عن طريق شيوخنا متواترًا.
٣. الشمول والدقة، حيث إن أحكامه تشمل الوقف والابتداء، ومخارج الحروف وصفاتها، والتي يتوصل بها إلى معرفة الأحكام الجزئية مثل أحكام المد، والنون الساكنة والتنوين وغيرها، حيث جاءت هذه الأحكام دقيقة يستطيع الطالب أن يؤديها دون لبس أو خفاء.
٤. مناسبه لطبيعة الطلبة: فليس من المفترض أن يؤدي جميع الطلبة هذه الأحكام على الوجه الأكمل، بل تتفاوت في المدارك ما بين صحيح اللسان، ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذه الأحكام.
٥. ثبات أحكامه وقواعده: لأنه رباني المصدر، ولذا فأحكامه وقواعده لا تتغير ولا يتبدل من زمن إلى زمن، ولا من قارئ إلى قارئ.
٦. الجمع بين النظرية والتطبيق: إذ لا يقتصر على الجانب النظري المعرفي فقط، بل لا بد من الممارسة والمران العملي له لأنه عملي الطابع، وعلم التجويد من العلوم التي لا يقتصر فيها على الجانب العلمي فقط؛ بل لا بد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد النطق السليم.

٧. أن النفس الانسانية لا تميل إلى سماع القرآن الكريم إلا به فتلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي النفوس وتبعث على الارتياح والإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر.
٨. مناسبتة لطبيعة المتعلمين: بتفاوت المتعلمون في إدراك أحكام وقواعد هذا العلم ما بين صحيح اللسان ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذه القواعد والأحكام فليس من المفترض أن جميع المتعلمين يؤدون هذه الأحكام على الوجه الأكمل بل تتفاوت فيه المدارك.
٩. شمول أحكامه ودقته: يتضمن علم التجويد مجموعة من الأحكام والقواعد التي تندرج تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والابتداء، ومخارج الحروف وصفاتها التي يتوصل بها إلى معرفة الأحكام الجزئية، كأحكام المدود والنون الساكنة والتنوين والتخيم
١٠. طريق تعلمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، إذ لا بد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات فالقاعدة وحدها لا تكفي إن لم تشفع بالتلقي من شيوخ القراءة.

مخارج الحروف:

تتصدر معرفة مخارج الحروف وصفاتها من المقومات التي تساعد على فهم النص؛ حيث يؤكد إبراهيم الدوسري (٢٠١٦) على أن إحكام الحروف من الأهمية بمكان فإن فهم المعاني والدراية بأغراضها ليس بأقل منها شأنًا، إذ اجتماعهما يحدث التدبر الذي هو حياة القلوب وحلاوة اللسان وحلية الأذان.

تعريف المخرج: بغة موضع الخروج.

اصطلاحاً: هو محل الخروج، وموضع ظهور الصوت وتمييزه عن غيره من الأصوات.

- ❖ الجوف: حروفه (حروف المد الثلاثة: الألف والواو و الياء)
- ❖ الحلق: حروفه (الهمزة والهاء، العين والحاء، الغين والخاء).
- ❖ اللسان: حروفه (القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء غير المدية، الضاد، واللام، النون الظهيرة، الراء، الطاء، والذال، الصاد والزاي والسين، والثاء، والطاء، والذال).
- ❖ الشفتان : حروفه (الفاف، الواو، والميم، والباء).
- ❖ الخيشوم : حروفه (النون والميم المشددين والمدغمتين والمخففتين).

ثانياً: الفهم القرائي:

تعددت التعريفات التي تناولت الفهم القرائي وقد قسمت الباحثة هذه التعريفات في ثلاثة

محاور:

المحور الأول: تعريفات اعتبرت الفهم القرائي أنه قدرة معرفية:

ويُشار إلى الفهم القرائي بأنه: القدرة على فهم المعلومات المعروضة في شكل مكتوب كما تعد عملية فك الرموز شرطاً مسبقاً وأداة أساسية لفهم المقروء (رشدي أحمد طعيمة، ومحمد علاء الدين الشعبي، ٢٠٠٦، ٩٩).

ويعرفه ماهر شعبان عبد الباري (٢٠٠٩، ٨) بأنه طلاقة فكرية تعني قدرة القارئ على تعرّف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غير منقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في النصّ المقروء.

وترى الباحثة أن الفهم القرائي عملية تتضمن ادراك التلميذ لجميع المعلومات في النصّ المقروء مع تكامل هذه المعلومات بين الجوانب اللغوية والرسومية والمعلومات الصريحة والضمنية. وهذا يعني أنّ الفهم يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها التلميذ من أجل الوصول إلى المعاني، أي أنه لا يمكنه أن يفكر أو يدرك المعاني، ما لم يستطع معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النصّ المقروء.

المحور الثاني: تعريفات اعتبرت الفهم القرائي على أنه عملية عقلية:

يعرفه حسن سيد شحاتة (١٩٩٦، ١٠٥) بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.

يُعرفه حسن سيد شحاتة، وزينب علي النجار (٢٠٠٣، ٢٣٢) بأنه: "عملية تفكير متعدد الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق، والفهم عملية استراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعني العلاقة المتبادلة. عرفه محمد لطفي جاد (٢٠٠٣، ٢٢) بأنه "عملية مركبة ومعقدة، حيث أنها تتضمن عمليات عقلية عليا ويندرج تحتها مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص والفهم المباشر، ثم الفهم الاستنتاجي، ثم الناقد ثم التذوقي، وختاماً الفهم الإبداعي".

ويعرفه طه على الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥، ٩) بأنه: عملية تفكير يعي القارئ من خلالها الفكرة ويفهمها بدلالة خبرته، ويفسرها بدلالة حاجاته وأغراضه، وبعملية التفكير هذه يختار التلميذ الحقائق والمعلومات من النص، ويحدد منها المعنى الذي قصده الكاتب، ويقرر

كيف ترتبط هذه المعلومات بالمعرفة السابقة لديه، ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه وتلبيه احتياجاته.

ويشير المعجم النفسي الطبي إلي الفهم على أنه إدراك، بشكل عام ويقصد به العملية العقلية الخاصة بالتفكير والإدراك والتصور وتحديد أدق العملية العقلية المتعلقة بتكوين المفاهيم والاتجاه العقلي فيما يخص شيئاً ما. (آرثر أس ريبير، إيميلي ريبير، ٢٠٠٨، ١٤١)

ويعرفه محسن علي عطية (٢٠٠٩، ٧٩) بأنه : عملية عقلية بناءية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاص المعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم، ويتم هذا من خلال الدرجة التي يحصل عليها القارئ في اختبار الفهم القرائي الذي سيعد لهذا الغرض".

وترى وفاء محمد مبارك (٢٠١٦، ٤٩) بأنه: "عملية عقلية ترتبط بإدراك المعاني الضمنية للكلمات المقروءة ، وفهمها من السياق ، وتحليلها ، وتفسيرها ، واستنتاج ما بها من قضايا ، ونقدها وترى الباحثة أن الفهم القرائي عملية فكرية تساعد في حل للمشكلة إذ يتضمن انتقاء العناصر الصحيحة وتصنيف هذه العناصر في مجموعات ذات علاقات منطقية، وتحديد حجم تأثير كل عنصر وقوته وكل ذلك بعملية عقلية لمحاولة فهم كل كلمة من الكلمات المكونة للموضوع، أي أنه عملية عقلية تفاعلية يمارسها القارئ من طريق محتوى قرائي بغية استخلاص المعنى العام للنص ويستدل على هذه العملية من طريق امتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم.

المحور الثالث: تعريفات الفهم القرائي على أنه مهارة:

يرى رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠١، ٣٢) أن الفهم القرائي ليست مجرد مهارة آلية بسيطة، إنه نشاط يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتعليل وحل المشكلات وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بتعريف الرموز المطبوعة وفهم دلالتها فقط.

ويعرفه عبدالفتاح حسن البجة (٢٠٠٥، ٨٣) بأنه: "مهارة أدائية يكون الغرض منها ، المقارنة ، والمقابلة ، والتعليل ، والاستنتاج ، وإصدار الحكم علي المادة المقروءة ؛ لإدراك المعاني المتضمنة من النص المقروء ، وتفسير دلالتها تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف .

وتعرفه هبة محمد عبدالحميد (٢٠٠٦، ٥٢) بأنها: "مهارة متأنية دقيقة للمقروء ، وقراءة ما بين السطور، وما وراءها، والتفاعل مع المادة المقروءة ؛ بهدف إبداء الرأي فيه ، وإظهار مدى صحته في ضوء معايير الدقة ، والموضوعية.

كما نصت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣، ٩٧ - ١٠٤)، على أن الفهم القرائي أحد المستويات المعيارية التي نصت عليها المعايير القومية للتعليم بمصر؛ حيث خصص المعيار الثاني للقراءة تحت عنوان: فهم النص المقروء فهماً جيداً، وينضوي تحت هذا المستوى المهارات التالية:

١. يفهم الكلمات الجديدة في السياقات المختلفة.
٢. يستخلص المغزى مما يقرأ.
٣. يفهم ما بين السطور (المعنى البعيد للكلام).
٤. يحدد الفكرة الرئيسية لما يقرأ.
٥. يحدد الفكرة الجزئية لما يقرأ.
٦. يلخص ما يقرأ تلخيصاً وافياً

ويتناول حاتم حسين البصيص (٢٠١١، ٦٢) الفهم القرائي باعتباره "مهارة تكسب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، وتدوقه، واستحداث معرفة جيدة تضاف إليه".

وترى الباحثة أن الفهم القرائي مجموعة من المهارات على الإدراك العقلي للمتعلم، وما يمتلكه من قدرات لعملية القراءة، وتفاعل بين المتعلم والنص، وتنوع استنتاجات النص المختلفة لكل متعلم، وذلك طبقاً لخلفيته السابقة بالموضوع المقروء، ودلالاته اللغوية، والقدرة على التحليل والاستنتاج، والتفكير المنطقي، وكذلك دافعية المتعلم نحو القراءة.

من خلال التعريفات السابقة تتوصل الباحثة إلي أن الفهم القرائي عملية معرفية عقلية تفاعلية بنائية نشطة تستدعي القيام بعدد من العمليات مثل: الفهم، والتفسير، والتحليل، وإعادة البناء، والنقد، وإصدار الأحكام، بهدف الحصول على المعنى الذي قصده الكاتب تصريحاً أو تلميحاً، وتوظيف خبراته السابقة، واتخاذ قراراتٍ حول النص المقروء.

وتعرف الباحثة أبعاد الفهم القرائي كالتالي:

وتتمثل بعض مهارات الفهم القرائي فيما يلي:

- (١) **تحديد مرادف الكلمة** تعرف إجرائياً بأنها تحديد التلميذ أكثر الكلمات التي تعطي نفس معنى الكلمة في اللغة العربية، ولكنها تختلف معها في الشكل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.
- (٢) **تحديد مضاد الكلمة** تعرف إجرائياً بأنها تحديد التلميذ ما يقابل معنى هذه الكلمة في اللغة العربية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٣) **تحديد الفكرة المحورية** تعرف إجرائياً بأنها تحديد التلميذ الفكرة العامة التي يسعى الكاتب لإبرازها من خلال النص المقروء، وإيصالها للقارئ ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٤) **تحديد الأفكار الفرعية** تعرف إجرائياً بأنها تحديد التلميذ الفكرة التي تدور حولها كل فقرة من فقرات النص المقروء على حدة ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٥) **استنتاج المعاني الضمنية** تعرف إجرائياً بأنها استخدام التلميذ السياق لاستنتاج معنى كلمة وردت في النص المقروء وخاصة الكلمات التي تعطي أكثر من معنى ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٦) **يستنبط الدروس والعبر** تعرف إجرائياً بأنها تحديد التلميذ بعد الانتهاء من قراءة النص الدروس المستفادة من النص التي يمكن أن يستفيد منها في حياته اليومية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٧) **شرح وتفسير الأفكار الرئيسية** تعرف إجرائياً بأنها شرح التلميذ الأفكار التي يدور حولها النص المقروء بطريقته وأسلوبه الخاص ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٨) **إصدار حكم موضوعي على النص** تعرف إجرائياً بأنها إيداء التلميذ رأيه حول النص المقروء بالاتفاق أو الاختلاف معه مع مراعاة معايير الموضوعية عند إصدار الحكم ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

(٩) **تفسير علاقة السبب بالنتيجة** تعرف إجرائياً بأنها توقع التلميذ الأسباب التي أدت إلى النتائج في النص المقروء، إيجاد العلاقات بينهما في ضوء ما ورد في النص ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية.

وقد استخدمت الباحثة عددا من أحكام تجويد القرآن الكريم وهي فنية: (الوقف -
الابتداء - اللحن) باعتبارها أكثر الأحكام التي تناسب التلاميذ بهدف تحسين قدرتهم على الفهم
القرائي في مهارات (تحديد مرادف الكلمة- تحديد مضاد الكلمة- تحديد الفكرة المحورية- تحديد
الأفكار الفرعية- استنتاج المعاني الضمنية- شرح وتفسير الأفكار الرئيسية- يستنبط الدروس والعبر-
إصدار حكم موضوعي على النص- يفسر علاقة السبب بالنتيجة).

دراسات سابقة

يتضمن هذا الجزء بعض الدراسات التي تناولت فاعلية أحكام تجويد القرآن الكريم في
تحسين الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

استهدفت دراسة عزة كامل السعداوي (٢٠١٦) قياس فاعلية برنامج لتحسين مهارات الفهم
القرائي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي "باستخدام الخراط
العقلية، وقد استخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور إعداد: أحمد ذكي صالح، (١٩٧٨)، مقياس
المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي/ الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: محمد بيومي خليل،
٢٠٠٠)، واختبار الفهم القرائي إعداد: دعاء محمد حسن (٢٠١١)، مقياس تقييم صعوبات التعلم
محمد عبد المؤمن حسين، (٢٠٠٥)، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم إعداد:
مايكليبيست Myklebust ترجمة مصطفى كامل (١٩٩٠)، وإعداد برنامج الخرائط العقلية المستخدم
(إعداد الباحثة) ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند
مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
على اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على اختبار الفهم القرائي.

استهدفت دراسة فتحي حماد أبو موسى (٢٠١٦) بحث فاعلية استخدام التعليم المدمج
في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس، وأجريت الدراسة على
عينة قوامها (٢٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس درسوا باستخدام التعليم المدمج، كما استخدم
الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة قائمة لمهارات تجويد القرآن الكريم لازمة ومناسبة
لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، ومن خلالها تم بناء برنامج التعليم المدمج لتنمية مهارات التجويد
وفق خطوات متسلسلة منطقية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته
للتطبيق. وأعد الباحث أداتين للبحث تمثلت الأولى بالاختبار التحصيلي المكون من (٣٤) فقرة من
نوع اختيار من متعدد، والثانية ببطاقة الملاحظة لمهارات التجويد مكونة من ثلاثة مجالات رئيسية

يندرج تحتها (١٧) مهارة فرعية وتم عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين، وأتم الباحث التعديلات اللازمة، كما اختار الباحث مجموعة قصدية من مدرسة العائشة قوامها ، وقد أشارت النتائج إلى: توجد فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على التعليم المدمج في تنمية مفاهيم وقواعد التجويد وتنمية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ووجود أثر كبير للبرنامج القائم على التعليم المدمج في تنمية مفاهيم وقواعد تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

استهدفت دراسة محمد رجا أحمد (٢٠١٦) استقصاء أثر الخوارزميات كطريقة لتدريس طلاب الصف الخامس الأساسي أحكام التجويد، من خلال مقارنة أثرها بأثر الطريقة العرضية والطريقة الاستجوابية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) طالباً كونت منها ثلاث مجموعات متكافئة، ووزعت الطرق الثلاث عشوائياً على المجموعات الثلاث حيث دُرست كل مجموعة بالطريقة المخصصة لها لمدة ثلاثة أسابيع. طُوّر الباحث اختبار تحصيل من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتمّ التأكد من صدق محتواه بعرضه على لجنة من المحكمين، وحساب معامل ثباته بمعادلة كودر- رتشاردسون ٢٠ (KR20) فكان (٠,٩١). استُخدم تحليل التباين الأحادي لتحليل بيانات الدراسة، وكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح < ٠,٠٥) تُعزى لطريقة التدريس؛ فاستُخدم اختبار نيومان-كولز للمقارنات البعدية لتحديد المجموعة التي كانت الفروق لصالحها ، وقد أشارت النتائج إلى: كان كل من المتوسط الحسابي لعلامات مجموعة الخوارزميات (١٣,٧١) ومجموعة الطريقة العرضية (١١,٩٤) أعلى بدلالة إحصائية (ح < ٠,٠٥) من المتوسط الحسابي لمجموعة الطريقة الاستجوابية (٩,٥٢)، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ح > ٠,٠٥) بين متوسطي علامات المجموعة العرضية ومجموعة الخوارزميات.

استهدفت دراسة رانيا أحمد الديب (٢٠١٦) تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطئي التعلم، وذلك من خلال القراءة التعاونية الاستراتيجية، وأجريت على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً، وقد استخدمت الدراسة قائمة خاصة بمهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، إعداد اختبار قياس مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة، وتطبيق اختبار الذكاء المصور على عينة الدراسة، إعداد دليل المعلم لاستخدام القراءة التعاونية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وقد قامت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قوامها (٥٠) تلميذاً، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: فعالية القراءة

التعاونية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة، وجود علاقة ارتباطية بين الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

استهدفت دراسة حمد مرضي إبراهيم (٢٠١٦) الكشف عن الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٥٠) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي في مكة المكرمة، بعد أخذ عينة عشوائية من المدارس في مكة المكرمة، بلغ عددها (٣٥) مدرسة، من أصل (١٢٠) مدرسة حكومية. أما عينة الدراسة من الآيات القرآنية فهن الآيات من (٥٥ - ٧٣) من سورة الأحزاب، وتم اعتماد هذه الآيات كون الأحكام التجويدية المتضمنة في بطاقة الملاحظة موجودة فيها، واستخدمت الدراسة مقرر التلاوة والتجويد للصف السادس الابتدائي، ومن ثم أعد الباحث بطاقة ملاحظة تكونت من (٢٣) حكما تجويدي، تتلصت في اللحن الجلي المتعلق في : الخطأ بالكلمة، والخطأ بالحرف، والخطأ بالحركة، فضلا عن اللحن المخفي المتمثل في: أحكام النون والميم الساكنتين، والممدود، والغنة واللامات والسواكن. وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأخطاء الطلاب على كل حكم تجويدي، وقد أشارت النتائج إلى: أن نسبة شيع الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة متدنية، وهذا يعني أنهم يمتلكون مهارات التلاوة والتجويد بشكل كبير.

استهدفت دراسة جابر عبد الحميد جابر، وآخرون (٢٠١٦) تعرف أثر استخدام استراتيجية KWLH لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية مراقبة الفهم القرائي، وأجريت على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة ، وقد استخدمت الدراسة عدة أدوات وهي: (اختبار ذكاء المصفوفات المتتابعة (جون رافن)، اختبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي (أماني سيد)، اختبار مراقبة الفهم القرائي ، البرنامج ، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدارس الجزيرة التجريبية التابعة لإدارة غرب القاهرة ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مراقبة الفهم على المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

استهدفت دراسة سمر عوض محجوب (٢٠١٨) قياس فاعلية الدمج بين استراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ التعليم

الأساسي، وقد استخدمت الدراسة قائمة بمهارات الفهم القرائي وهم (المباشر، الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي، التدوقي) اختبار تحصيلي لقياس مهارات الفهم القرائي (من إعداد الباحثة)، وكتيب الطالب (من إعداد الباحثة)، دليل المعلم (من إعداد الباحثة)، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج الشبه التجريبي، وقد قام بتطبيق التجربة على عينة الدراسة، وهم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد طبق الدمج بين الاستراتيجيتين على موضوعات القراءة المقررة على هؤلاء التلاميذ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.

استهدفت دراسة طيبة حسين سعيد (٢٠١٨) بحث دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، والتوصل إلى التوصيات المقترحة لتفعيل أسلوب التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، وأجريت الدراسة على عينة تلميذات المرحلة الابتدائية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث أعتمد على المنهج الوصفي المسحي في التعرف على أثر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية، وقد أشارت النتائج إلى: أن للمعلمات المرحلة الابتدائية دوراً كبيراً في تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات عن طريق: توجيه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ، والتزام المعلمات بأداب تلاوة القرآن الكريم في درساها، وإطلاع المعلمات على كتب التجويد قبل شرحها للتلميذات، واستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي، وأن أساليب التحفيز تعمل على تنمية مهارات التجويد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وأن من الآثار المترتبة على التحفيز التربوي لإتقان مهارات التجويد للتلميذات: كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد- إتقان مهارات القراءة الصحية - التدريب على النطق الصحيح لمخارج الحروف-معالجة جوانب القصور في مهارات التجويد- تقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات.

استهدفت دراسة عبد المهدي على سعد (٢٠١٨) بحث أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط (Lecture Maker) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤١) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي ممن يدرسون في مدارس أكاديمية الرواد الدولية التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الثانية-التعليم الخاص

في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥). وقد جرى تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (٢٣) طالباً، وضابطة مكونة من (١٨) طالباً. وقام الباحث ببناء اختبار لمهارات التلاوة والتجويد بلغ معامل ثباته (٠,٨٦)، وقد أشارت النتائج إلى: وجود أثر لاستخدام الدرجمية متعددة الوسائط (L M) في تحسين مستوى مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وفي ضوء هذه النتائج.

إجراءات الدراسة

أولاً منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأسلوب شبه التجريبي، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات التي تهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في المتغير التابع (تحسين الفهم القرآني) للتعرف على أثر فاعلية برنامج باستخدام أحكام تجويد القرآن الكريم في تحسين الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة قوامها (٩٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة سلنت الابتدائية المشتركة، إدارة غرب المنصورة التعليمية بواقع (٤٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، و(٤٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة، خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمتوسط عمر زمني مقداره إحدى عشر سنة وستة أشهر وإثنتا عشر سنة.

الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة :

يتناول هذا الجزء أدوات الدراسة ، وكيفية إعدادها ، والتحقق من صدقها وثباتها، وتتمثل

الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية في :

- اختبار الفهم القرآني (إعداد الباحثة).

- برنامج قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم (إعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- اختبار الفهم القرآني

قامت الباحثة بإعداد اختبار الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اتبعت

الباحثة في بناء الاختبار الخطوات الآتية :

أ-الهدف من الاختبار:

يهدف إلي قياس مستوى الفهم القرائي بمستوياته والتي تشتمل علي الفهم الحرفي ، والفهم الاستنتاجي ، والفهم النقدي .

تحديد مستويات الاختبار :

قامت الباحثة بتحديد مستويات اختبار الفهم القرائي بناءً علي الإطار النظري والدراسات السابقة حيث يحتوي الفهم القرائي علي مستويات الفهم الحرفي ، الفهم الاستنتاجي ، والفهم النقدي واعتمدت الباحثة علي الدراسات السابقة التي تناولت اختبار الفهم القرائي ومن خلال مراجعة أدبيات الفهم القرائي ومن هذه الدراسات : دراسة خلف حسن محمد (٢٠٠٧) ، ودراسة رولا حسن (٢٠٠٨) ، محمد علي الخوالدي (٢٠٠٩) ، دراسة أشجان حامد محمد (٢٠١٢) ودراسة ولاء شلبي محمد(٢٠١٩) وفي ضوء الاختبارات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد اختبار الفهم القرائي تم صياغة الاختبار وتم تحديد مستويات الفهم القرائي والمهارات التي تدرج تحت كل مستوى .

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار الحالي بالطرق التالية :

صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض مفردات الاختبار في صورته الأولية وعددها (٢٥) مقسمة إلي أربعة مستويات وكل مستوى يحتوي علي عدد من المهارات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة حيث أن الفهم الحرفي اشتمل (٢٤) سؤال وكذلك الفهم الاستنتاجي اشتمل علي (١٥) سؤال وكذلك الفهم النقدي اشتمل علي (٢١) ، وكذلك الفهم الإبداعي اشتمل علي (١٥) سؤال علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (٢٠) وأرفق بالاختبار استمارة للحكم علي مدي مناسبة مفردات اختبار الفهم القرائي لقياس الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ومدي ملاءمة صياغة كل سؤال لقياس المستوى الذي ينتمي إليه ، ومدي اتفاقها مع خصائص أفراد العينة ، واقتراح للتعديل أو الحذف أو الإضافة ، وكانت نسبة الاتفاق علي عبارات المقياس لا تقل عن ٨٠%.

وقد أوصي السادة المحكمون بما يلي :

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين علي مفردات اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية :

جدول (١)

نسب اتفاق السادة المحكمين علي مفردات اختبار الفهم القرائي

المستوي الثالث الفهم النقدي		المستوي الثاني الفهم الاستنتاجي		المستوي الأول الفهم الحرفي	
نسب الاتفاق	رقم المفردة	نسب الاتفاق	رقم المفردة	نسب الاتفاق	رقم المفردة
%٩٠	٨	%١٠٠	٥	%١٠٠	١
%٨٠	١٨	%٨٠	١٥	%١٠٠	١٠
%٨٠	٢٧	%٩٠	٢٤	%٩٠	١٩
%٨٠	٩	%٩٠	٦	%٩٠	٢
%٨٠	١٤	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١١
%١٠٠	٢٣	%٩٠	٢٥	%١٠٠	٢٠
		%٩٠	٧	%١٠٠	٣
		%١٠٠	١٧	%٩٠	١٢
		%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٢١
			%٩٠	%١٠٠	٤
			%٩٠	%١٠٠	١٣
			%٩٠	%١٠٠	٢٢

ويتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي مفردات اختبار الفهم القرائي تتراوح ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مناسبة للدراسة الحالية .

الاتساق الداخلي لاختبار الفهم القرائي:

١. صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار الفهم القرائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلى لمفردات اختبار الفهم القرائي

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
بدرجة البعد		بدرجة البعد		بدرجة البعد		بدرجة البعد	
الفهم النقدي		الفهم الاستنتاجي		الفهم الحرفي		الفهم الحرفي	
٠,٤٥٣ ^ت	٨	٠,٣١٣ ^٠	٥	٠,٥٣٥ ^{٠٠}	٣	٠,٦٦٥ ^{٠٠}	١
٠,٣١٣ ^٠	١٨	٠,٥٧٩ ^{٠٠}	١٥	٠,٣٣١ ^٠	١٢	٠,٤٥٩ ^{٠٠}	١٠
٠,٥٢٧ ^{٠٠}	٢٧	٠,٥١٠ ^{٠٠}	٢٤	٠,٥٢١ ^{٠٠}	٢١	٠,٢٣٣ ^٠	١٩
٠,٦٦٢ ^{٠٠}	٩	٠,٤٨٦ ^{٠٠}	٦	٠,٥٥٩ ^{٠٠}	٤	٠,٦١٤ ^{٠٠}	٢
٠,٧١٥ ^{٠٠}	١٤	٠,٥٠٢ ^{٠٠}	١٦	٠,٧٣١ ^{٠٠}	١٣	٠,٦٠٦ ^{٠٠}	١١
٠,٥٨٦ ^{٠٠}	٢٣	٠,٦٢٢ ^{٠٠}	٢٥	٠,٦٥٨ ^{٠٠}	٢٢	٠,٦٣١ ^{٠٠}	٢٠
		٠,٥٣٣ ^{٠٠}	٧				
ذ		٠,٦٥٩ ^{٠٠}	١٧				
		٠,٤٩٩ ^{٠٠}	٢٦				

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مفردات اختبار الفهم القرائي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها. مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الفهم القرائي، وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أبعاد اختبار الفهم القرائي

البعد	الفهم الحرفي	الفهم الاستنتاجي	الفهم النقدي
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٣٧ ^{٠٠}	٠,٦٤٦ ^{٠٠}	٠,٧٨٢ ^{٠٠}

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ج - حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح جدول رقم (٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار وللاختبار ككل

المعامل ألفا كرونباخ للبعد	البعد
٠,٨٠١	الفهم الحرفي
٠,٨٠٩	الفهم الاستنتاجي
٠,٧٨٩	الفهم النقدي
٠,٨٠٧	الفهم القرائي ككل

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٠٧) وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن الباحثة إلى استخدام الاختبار كأداة للقياس.

د- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

أ- تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار على أن تحذف المفردات شديدة السهولة التي معامل سهولتها (٠,٨) فأكثر وشديدة الصعوبة التي معامل صعوبتها (٠,٢) فأقل. (أبو علام، ٢٠٠٥، ٦٤٦)

ب- يحذف السؤال الذي معامل تمييزه أقل من (٠,٣)، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٥٦	١٢	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٣٤	٢٣	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٣٣
٢	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٣٣	١٣	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢١	٢٤	٠,٤٩	٠,٣١	٠,٥٦
٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٣	١٤	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣١	٢٥	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٦
٤	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٧	١٥	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٢	٢٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٦
٥	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢٥	١٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٥	٢٧	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٣٣
٦	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤١	١٧	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٤١				
٧	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣٨	١٨	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٧				
٨	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٩	١٩	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٣٨				
٩	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٧	٢٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥				
١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٦	٢١	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤٢				
١١	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٤٧	٢٢	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣٢				

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٩-٠,٦٩)، وهي تعد مؤشرات مقبولة لسهولة؛ وأن قيم معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٣١-٠,٧١)، وهي مؤشرات مقبولة للصعوبة، وأن قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٢١ - ٠,٥٦)، وهي مؤشرات مقبولة للتمييز.

يتبين مما سبق أن اختبار مهارات الفهم القرائي تمتع بدرجة من الصدق والثبات، وتتمتع بمعامل سهولة وصعوبة وتمييز مقبول لمفردات الاختبار تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية.

الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي :

يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٩) مفردات مقسمة إلي ثلاثة مستويات وكل مستوى يحتوي علي عدد من المهارات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة حيث أن الفهم الحرفي اشتمل (١٢) سؤال وكذلك الفهم الاستنتاجي اشتمل علي (٩) سؤال وكذلك الفهم النقدي اشتمل علي (٦) سؤال.

يعرف الفهم القرائي بأنه " قدرة التلميذ علي الفهم المباشر الذي يتضح في تحديد مرادف الكلمة ، ومضادها ، وتحديد الفكرة المحورية ، والأفكار الفرعية ، وكذلك الفهم الاستنتاجي الذي يتضح في استنتاج المعاني الضمنية وشرح وتفسير الأفكار الرئيسية واستنباط الدروس والعيبر ، وكذلك الفهم النقدي الذي يتضح في إصدار حكم موضوعي علي النص وتفسير علاقة السبب بالنتيجة.

٢- برنامج قائم على استخدام أحكام التجويد:

تعريف البرنامج : البرنامج هو خطة قائمة علي استخدام أحكام التجويد بفنياته وانشطته واساليبه المتنوعة ، بهدف تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

الهدف الرئيسي للبرنامج

تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أهمية البرنامج

أ- يسهم في تحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ب- يوفر مجموعة من الفنيات والأنشطة المتنوعة .

الفنيات المستخدمة في البرنامج

يستند البرنامج إلي مجموعة من الفنيات المتنوعة وهي: (المناقشة والحوار- المحاضرة-

العصف الذهني- السؤال والجواب- خرائط المفاهيم- لعب الدور- التعلم التعاوني.)

باعتبارها أكثر الفنيات التي تتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث بساطتها وسهولة تطبيقها.

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة

الفرض الأول ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي،

الانحراف المعياري) كما تم حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي بمستوياته كما يوضحها

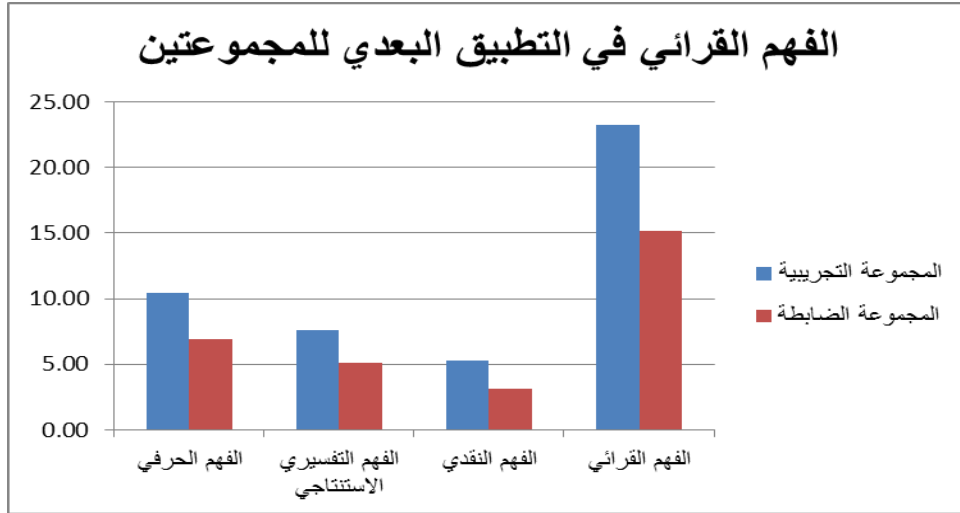
الجدول التالي:

جدول (٦)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الفهم القرائي .

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مستوي الفهم
دال عند مستوي ٠,٠١	٨٨	٦,٧٢	١,٨٤	١٠,٤٢	٤٥	التجريبية	فهم حرفي
			٢,٩٦	٦,٩٣	٤٥	الضابطة	
دال عند مستوي ٠,٠١	٨٨	٦,٢٥٧	١,٣٧	٧,٥٨	٤٥	التجريبية	فهم تفسيري استنتاجي
			٢,٢٣	٥,١٣	٤٥	الضابطة	
دال عند مستوي ٠,٠١	٨٨	٨,٠٩٤	٠,٩٧	٥,٢٩	٤٥	التجريبية	فهم نقدي
			١,٥٠	٣,١٣	٤٥	الضابطة	
دال عند مستوي ٠,٠١	٨٨	٧,٣٨٣	٣,٦٨	٢٣,٢٩	٤٥	التجريبية	الفهم القرائي
			٦,٣٦	١٥,٢٠	٤٥	الضابطة	

ويتمثل متوسطات درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

يتضح مما سبق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الفهم القرائي بلغت (٢٣,٢٩)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٥,٢) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم). ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) (للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للفهم القرائي بلغت (٧,٣٨٣) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ١,٩٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر)

وبالتالي تم قبول الفرض : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم القرائي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية وكذلك بالنسبة لمستويات الفهم.

ويتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب **الفعالية** وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d) ، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

التحليل التالي مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر (d)

مستوي الفهم	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفعالية والأثر
فهم حرفي	٦,٧٢	٨٨	٠,٠١	٠,٣٤	١,٤٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
فهم تفسيري استنتاجي	٦,٢٥٧	٨٨	٠,٠١	٠,٣١	١,٣٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
فهم نقدي	٨,٠٩٤	٨٨	٠,٠١	٠,٤٣	١,٧٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الفهم القرائي	٧,٣٨٣	٨٨	٠,٠١	٠,٣٨	١,٥٧	أثر كبير وفعالية مرتفعة

ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي (=٠,٣٨) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد، ٢٠٠٠) وهي تعني أن (٣٨%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٣٨%) من التباين بين المجموعتين في الفهم القرائي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١,٥٧ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في تنمية الفهم القرائي.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة أحمد رشاد الأسطل (٢٠١٠) جابر عبد الحميد جابر وأماني سيد إبراهيم (٢٠١٦)، فإن أن الاعتماد على أحكام التجويد وتدريب التلاميذ عليها يساعدهم في تنمية مهارات الفهم القرائي وذلك لأنها تعمل على تدريب التلاميذ على مهارات الفهم والاستنتاج والنقد .

يمكن إرجاع هذا التحسن في الفهم القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى عوامل من أهمها: البرنامج الذي تم تقديمه لتلاميذ المجموعة التجريبية، حيث تم تدريبهم خلال جلسات البرنامج على استخدام وتطبيق بعض أحكام التجويد وهي أحكام الوقف والابتداء وأحكام اللحن الجلي، حيث دربت الباحثة التلاميذ على مواضع الوقف التام والحسن وهو الوقف الذي يتم المعنى، وكذلك توضيح

مفهوم اللحن الجلي وأثره على المعنى ككل، وساعدت هذه الأحكام على تنمية مهارات الفهم الحرفي والاستنتاجي والنقدي.

وبتدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على تطبيق الأحكام على بعض النصوص داخل البرنامج من داخل منهج التربية الدينية للصف الخامس الابتدائي، أو من خارج المنهج الدراسي حتى لا يتقيد التلاميذ بالمنهج الدراسي، كما يسهل ذلك على التلاميذ تطبيق هذه الاستراتيجيات التعليمية على المواد الدراسية الأخرى، وأيضاً في حياتهم اليومية، مما يزيد من التحصيل لديهم، ويزيد من فرصة تحقيق النجاح.

= اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

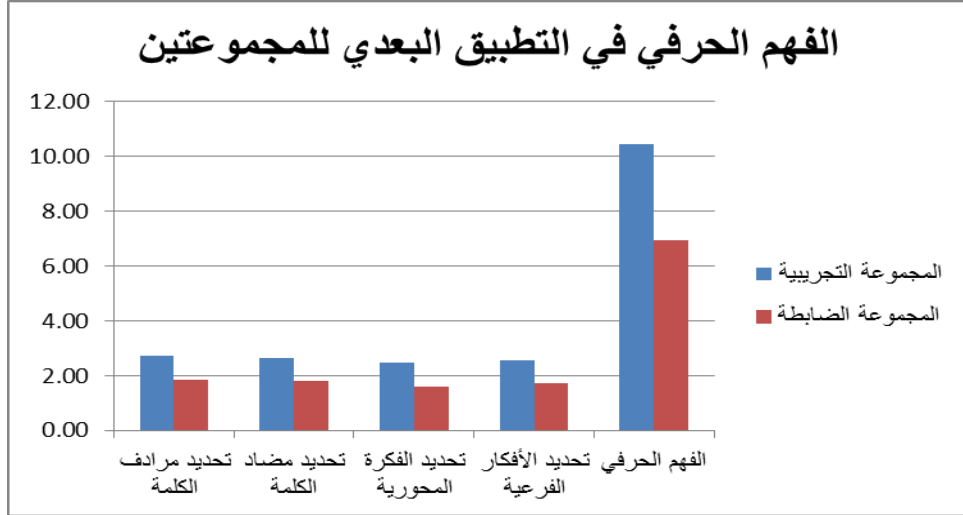
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي (الفهم الحرفي) لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) كما تم حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بمهاراته الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات

المجموعتين في الفهم الحرفي .

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تحديد مرادف الكلمة	التجريبية	٤٥	٢,٧٣	٠,٤٥	٦,٥٢٨	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٨٤	٠,٨٠			
تحديد مضاد الكلمة	التجريبية	٤٥	٢,٦٤	٠,٥٧	٥,٣٤	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٨٠	٠,٨٩			
تحديد الفكرة المحورية	التجريبية	٤٥	٢,٤٧	٠,٦٩	٥,٠١٦	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٥٨	٠,٩٧			
تحديد الأفكار الفرعية	التجريبية	٤٥	٢,٥٨	٠,٥٨	٥,٦٧٢	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٧١	٠,٨٤			
الفهم الحرفي ككل	التجريبية	٤٥	١٠,٤٢	١,٨٤	٦,٧٢	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	٦,٩٣	٢,٩٦			

وبتمثيل متوسطات درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

يتضح مما سبق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الفهم الحرفي بلغت (١٠,٤٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٦,٩٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية) برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم. (وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للفهم الحرفي بلغت (٦,٧٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ١,٩٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم القرائي (الفهم الحرفي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية

ويمكن إرجاع التحسن الذي طرأ على درجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي الحرفي إلى التدريب الذي تلقاه التلاميذ على استخدام أحكام التجويد على النصوص القرائية التي قدمت للتلاميذ

خلال جلسات البرنامج، فأثناء جلسات البرنامج تم تعريف التلاميذ بمعنى الفهم القرائي، وأنه تفسير الرموز من خلال القراءة، ومن المهم أن يلم القارئ بجميع معاني الكلمة؛ لأن الكلمة الواحدة يكون لها معنيان مختلفان في جملتين، ومن ثم على القارئ أن يعرف كلا المعنيين، حتى يستطيع فهم المادة المقروءة، كما تم تعريف التلاميذ بمعنى الفهم القرائي، وأنه تفسير الرموز كم خلال القراءة، ومن المهم أن يلم القارئ بجميع معاني الكلمة، لأن الكلمة الواحدة يكون لها معنيان مختلفان في جملتين، ومن ثم على القارئ أن يعرف كلا المعنيين حتى يستطيع فهم المادة المقروءة كما تم تعريف التلاميذ على المهارات التي سوف يتدربون عليها وهي: مهارة تحديد معاني الكلمات، وتحديد الأضداد لبعض الكلمات، استخراج الفكرة المحورية، تحديد الأفكار الفرعية، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل التالي مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر: (d)

جدول (٩)

التحليل التالي مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفعالية والأثر
تحديد مرادف الكلمة	٦,٥٢٨	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٣	١,٣٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
تحديد مضاد الكلمة	٥,٣٤	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٢٤	١,١٤	أثر كبير وفعالية مرتفعة
تحديد الفكرة المحورية	٥,٠١٦	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٢٢	١,٠٧	أثر كبير وفعالية مرتفعة
تحديد الأفكار الفرعية	٥,٦٧٢	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٢٧	١,٢١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الفهم الحرفي ككل	٦,٧٢	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٤	١,٤٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة

ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم الحرفي = ٠,٣٤ أي أن (٣٤%) من التباين بين المجموعتين في الفهم الحرفي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن

قيمة حجم الأثر = ١,٤٣ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في تنمية الفهم القرائي (الفهم الحرفي). ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٣) ، وإبراهيم محمد الزعبي (٢٠١٢)، ورائيا أحمد الديب (٢٠١٧)، وذلك لأن مهارات الفهم الحرفي تعتمد على فهم المعاني والمفردات و معرفة المضادات للكلمة التي يمكن للتلميذ التواصل إليها من خلال تطبيق أحكام التجويد كالوقف والابتداء وأحكام اللحن الجلي.

= اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث:

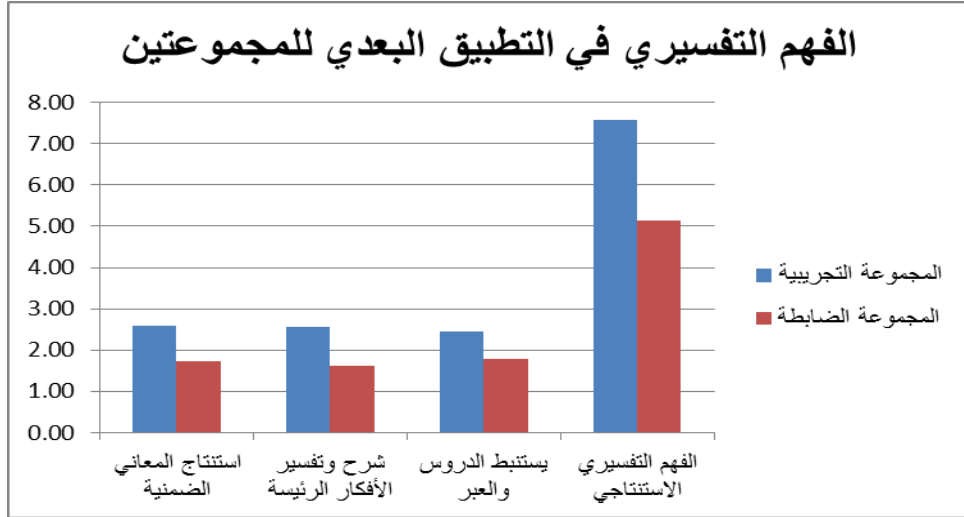
يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي (الفهم التفسيري الاستنتاجي) لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) كما تم حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بمهاراته الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الفهم التفسيري الاستنتاجي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
استنتاج المعاني الضمنية	التجريبية	٤٥	٢,٥٨	٠,٥٤	٥,٦٧٩	٨٨	دال عند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٧٣	٠,٨٤			
شرح وتفسير الأفكار الرئيسة	التجريبية	٤٥	٢,٥٦	٠,٥٥	٦,٥٩٢	٨٨	دال عند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٦٢	٠,٧٨			
يستنبط الدروس والعبر	التجريبية	٤٥	٢,٤٤	٠,٦٢	٤,٣٣٢	٨٨	دال عند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٧٨	٠,٨٢			
الفهم التفسيري الاستنتاجي ككل	التجريبية	٤٥	٧,٥٨	١,٣٧	٦,٢٥٧	٨٨	دال عند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	٥,١٣	٢,٢٣			

وبتمثيل متوسطات درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٣)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

يتضح مما سبق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الفهم التفسيري الاستنتاجي بلغت (٧,٥٨)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٥,١٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي (الفهم التفسيري) لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية) برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم . وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للفهم التفسيري الاستنتاجي بلغت (٦,٢٥٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ١,٩٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر)

وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم القرائي (الفهم التفسيري الاستنتاجي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل التالي مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر: (d)

جدول (١١)

التحليل التالي مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفعالية والأثر
استنتاج المعاني الضمنية	٥,٦٧٩	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٢٧	١,٢١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
شرح وتفسير الأفكار الرئيسية	٦,٥٩٢	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٣	١,٤١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
يستنبط الدروس والعبر	٤,٣٣٢	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,١٨	٠,٩٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الفهم التفسيري الاستنتاجي ككل	٦,٢٥٧	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣١	١,٣٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة

ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم التفسيري الاستنتاجي ($=0,31$) أي أن ٣١% (من التباين بين المجموعتين في الفهم التفسيري الاستنتاجي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١,٣٣ ما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في تنمية الفهم القرائي (الفهم التفسيري الاستنتاجي).

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة جمال مصطفى العسيوي (٢٠٠٢) ، ومحمد السيد الزيني (٢٠٠٦) ، وإيمان بدران أحمد (٢٠١٨) وذلك في أن أحكام التجويد كالوقف والابتداء واللحن الجلي يدرّب التلاميذ على مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ من خلال الوقف على الآيات والتمعن فيها وتدبرها مما سيؤدي إلى تنمية مهارات الفهم الاستنتاجي والتفسيري في أثناء القراءة كاستنتاج المعاني الضمنية وشرح وتفسير الأفكار الفرعية إلى آخره.

ويمكن إرجاع تحسن الذي طرأ على درجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي الاستنتاجي إلى التدريب الذي تلقاه التلاميذ على استخدام أحكام التجويد على النصوص القرائية التي قدمت للتلاميذ

خلال جلسات البرنامج، فأثناء جلسات البرنامج تم تعريف التلاميذ بمعنى الفهم القرائي الاستنتاجي ، وأنه استنتاج المعاني الضمنية للكلمات والجمل داخل النص المقروء واستنباط ما وراء الكلمات من معاني ومفاهيم، وأن المعني لا يقف عند حدود الكلمة فقط بل يتعدى إلى ما وراء المعنى تفسير الرموز من خلال القراءة، ومن المهم أن يلم القارئ بهدف الكتابة والرسالة التي يسعى إلى إيصالها للقارئ؛ كما تم تعريف التلاميذ على المهارات التي سوف يتدربون عليها وهي: استنتاج المعاني الضمنية، وشرح وتفسير الأفكار الرئيس، ويستنبط الدروس والعبر.

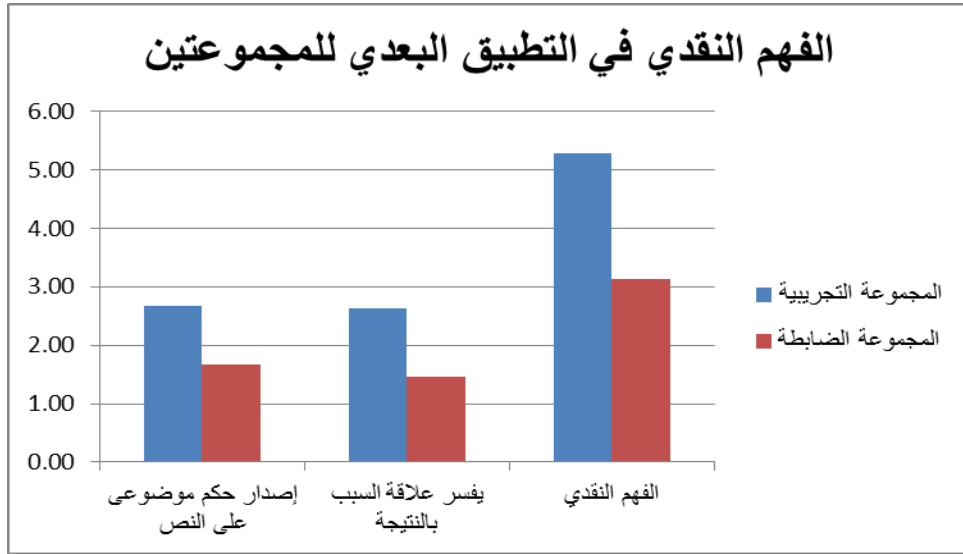
= اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي (الفهم النقدي) (لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) كما تم حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بمهاراته الفرعية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الفهم النقدي .

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
إصدار حكم موضوعي	التجريبية	٤٥	٢,٦٧	٠,٥٢	٦,٨٦٦	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٦٧	٠,٨٣			
يفسر علاقة السبب بالنتيجة	التجريبية	٤٥	٢,٦٢	٠,٥٨	٧,٦	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	١,٤٧	٠,٨٤			
الفهم النقدي	التجريبية	٤٥	٥,٢٩	٠,٩٧	٨,٠٩٤	٨٨	دال عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٤٥	٣,١٣	١,٥٠			

وبتمثيل متوسطات درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٤)

التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

يتضح مما سبق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار الفهم النقدي بلغت (٥,٢٩)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣,١٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم). وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للفهم النقدي بلغت (٨,٠٩٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) (ت الجدولية = ١,٩٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر)

وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم القرائي (الفهم النقدي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل التالي مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر: (d)

جدول (١٣)

التحليل التالي مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفعالية والأثر
إصدار حكم موضوعي	٦,٨٦٦	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٥	١,٤٦	أثر كبير وفعالية مرتفعة
يفسر علاقة السبب بالنتيجة	٧,٦	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٤٠	١,٦٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الفهم النقدي	٨,٠٩٤	٨٨	مستوي ٠,٠١	٠,٤٣	١,٧٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة

ويتبين من الجدول أن قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم النقدي (٠,٤٣) أي أن (٤٣%) من التباين بين المجموعتين في الفهم النقدي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١,٧٣ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام برنامج قائم على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم في تنمية الفهم القرائي (الفهم النقدي).

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة حاتم الغلبان (٢٠١٤)، سمر بدوي (٢٠١٥) وذلك لأن مهارات الفهم النقدي تعتمد على مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ كمهارة إصدار الحكم وتحديد علاقة السبب بالنتيجة والتي تم تنميتها في هذا البرنامج من خلال أحكام التجويد كالوقف الصحيح والابتداء الصحيح عند مواضع الوقف والابتداء المناسبة لاتمام المعنى والوقف عليها لفهم وتدابير المعاني والارتقاء بالتفكير إلى ما وراء المعاني الظاهرية ليقوم التلاميذ بإعمال العقل لفهم ونقد الرسالة الموجهة إليه وربط النتائج بالأسباب واقتناع التلاميذ بالأدلة ليصدر حكمه عليه باقتناع تام.

ويمكن إرجاع تحسن الذي طرأ على درجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي الاستنتاجي إلى التدريب الذي تلقاه التلاميذ على استخدام أحكام التجويد على النصوص القرائية التي قدمت للتلاميذ خلال جلسات البرنامج، فأتساءل جلسات البرنامج تم تعريف التلاميذ بمعنى الفهم القرائي النقدي، وأنه قدرة التلميذ على إصدار حكماً على المادة المقروءة وإبداء رأيه فيها مرتكزة على اتجاهاته وخبراته السابقة،

لقد أسهمت استخدام أحكام التجويد بدور فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي النقدي؛ وذلك خلال زيادة تركيز انتباه التلاميذ على الموضوع القرائي، وما يتضمنه من معلومات، ومراقبة عملية القراءة، وتقويم أنفسهم، ونقد ما تم قراءته بقبوله أو رفضه وكذلك تقديم الأنشطة المصاحبة للمهارة مما ساعد التلاميذ على تمتيتها لديه؛ كما تم تعريف التلاميذ على المهارات التي سوف يتدربون عليها التي تتناسب مع المرحلة العمرية وهي: إصدار حكم موضوعي، يفسر علاقة السبب بالنتيجة.

المراجع

١- إبراهيم أحمد الزعبي (٢٠١٢): "تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قسبة المفرق"، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد ٩، عدد ٢، ص ١١، ص ١٨٧ - ١٩٧.

٢- أبو ضيف مختار عبد القادر (٢٠١٥): "فعالية برنامج لعلاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطبئي التعلم باستخدام العيادات القرائية المدعوة ببعض استراتيجيات ما وراء المعرفة"، رسالة دكتوراه - غير منشورة - غير منشورة كلية التربية جامعة أسيوط.

٣- أحمد عبد الله أحمد، فهيم مصطفى محمد (١٩٩٤): "الطفل ومشكلات القراءة"، ط (٣) القاهرة: الدار المصرية.

٤- أحمد علي السمهر (٢٠١١): "نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهني في الجمهورية العربية السورية"، *مجلة جامعة دمشق* - مجلد ٢٧، ص ٥٩٧ - ٦٢٤.

٥- آرثر أس ريبير، إيميلي ريبير (٢٠٠٨): "المعجم النفسي الطبي انجليزي - عربي" ترجمة: عبد العلي الجسماني، عمار الجسماني، بيروت: الدار العربية للعلوم.

٦- جابر عبد الحميد جابر، وآخرون (٢٠١٦): "أثر برنامج قائم على استراتيجية KWLH في تنمية مهارات مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢٤ عدد ٤، ص ٢٩١ - ٢٣١.

٧- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٢): "أثر استراتيجية القراءة الجهرية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية، وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، *مجلة القراءة*

- والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٥، ص ص ٢٤ - ٦٦ .
- ٨-حاتم حسين البصيص (٢٠١١): "تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- ٩-حسن سيد شحاته (١٩٩٦): "قراءات الأطفال"، ط (٣) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٠-حسن سيد شحاته وزينب علي النجار (٢٠٠٣) : "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- ١١-حمد مرضي إبراهيم (٢٠١٦) : "الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١١٥، ص ص ٦٠ - ٨٧،
- ١٢-خالد إبراهيم المطرودي(٢٠١١): "أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض"، مجلة الثقافة والتنمية، مجلد ١١، عدد ٤٠، ص ص ٢ - ٦٨ .
- ١٣-رانيا أحمد الديب(٢٠١٦): "فعالية القراءة التعاونية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير- غير منشورة - كلية التربية جامعة المنصورة.
- ١٤-رشدي أحمد طعمية (٢٠٠١) : "مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٥-روبرت مارزانو (٢٠٠٦) : "المهارات الأساسية في تعليم التفكير" : ترجمة: يعقوب نشوان، القاهرة: دار النور النشر.
- ١٦-سعيد فالح المغامسي(١٩٩٤): " العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" دراسة ميدانية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، عدد ١١، ص ص ٨٩ - ١٢٧،
- ١٧-سمر عبد الحليم بدوي(٢٠١٥): "فاعلية استخدام حل استراتيجي حل المشكلات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢ عدد ٥، ص ص ٥٨ - ٩٩،

- ١٨- سمر عوض محجوب (٢٠١٨): "فاعلية الدمج بين استراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ١٩- طه علي الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عمان: دار الكتب الحديثة.
- ٢٠- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): "أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها"، ط(٢)، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- ٢١- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر (٢٠٠٢): " فاعلية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، عدد ٧٩ ، ص ص ١٤٧ - ١٦٦ .
- ٢٢- عزة كامل السعداوي(٢٠١٦): " فاعلية برنامج لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (باستخدام استراتيجية الخرائط العقلية)، رسالة ماجستير- غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٣- عماد محمد السلامة (٢٠٠٥): "أثر التركيب والمعنى في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة البلقاء الأردنية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية علم النفس، مجلد ٣ ، عدد ٢ ، ص ص ١١ - ٤٨،
- ٢٤- غازي عبد العزيز السدحان (٢٠١٠): "تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح المقرر التجويد وقياس أثره على تحصيل وأداء واتجاهات طلاب الصف الخامس الابتدائي: ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٥- فتحي حماد موسى (٢٠١٦): "استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مجلد ١ ، عدد ١٧ ، ص ص ٤٢٩ - ٤٤٨ .
- ٢٦- ماجد محمد عثمان(٢٠٠٧): "فاعلية برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٢٣ ، عدد ، ص ص ٣٣٩ - ٣٨٤،

- ٢٧- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): "استراتيجيات فهم المقروء ،أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية" عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر .
- ٢٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩) . "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم" ، القاهرة: عالم الكتب .
- ٢٩- محسن علي عطية (٢٠٠٩): "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال" عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٠- محمد السيد الزيني(٢٠٠٦): "فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم ومهات تدريسه لدى الطلاب المعلمين" ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة المنصورة .
- ٣١- محمد رجا أحمد (٢٠١٦): "فعالية الخوارزميات كطريقة لتدريس الصف الخامس الأساسي : أحكام التجويد مقارنة بالطريقتين العرضية والاستجوابية" ، مجلة دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، مجلد ٣٣ ، عدد ٢ ، ص ٣١٥ - ٣٣٠ .
- ٣٢- محمد عبد الرحمن الفولي (١٩٩٨) : "دليل معلم القرآن الكريم في مرحلة التعليم الأساسي في الوطن العربي"، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٣٣- محمد منير مرسي، إسماعيل أبو العزائم (٢٠١٤): "الضعف في القراءة، تشخيصه وعلاجه"، ط(٥)، القاهرة : عالم الكتب .
- ٣٤- هبة محمد عبد الحميد (٢٠٠٦): " أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية"، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٣٥- وفاء محمد مبارك (٢٠١٦) : "فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية ، جامعة عين شمس .